

وَعَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ
كَرْبَلَائِي

ثَائِرٌ مِثْلَ الْحُسَيْنِ
وَوَلَّائِي

وَقَوْمٌ هَرَمُوا الْبَيْضَ الصَّفَاحَا
لِأَهْلِ الْبَيْتِ .. لَمْ تَخْشَ الرَّمَاحا
فَأَضْحَتْ جَنَّةُ اللَّهِ الْوِشَاحَا
بِهِ طَافَتْ مَجِيئاً وَرَوَاحا
شَذَى ذَرَاتِهِ تَشْفِي الْجِرَاحَا
ثَرَى ضَمَّ الثَّقَانِي وَالسَّمَاحَا

هُنَا أَهْلُ الْمَعَالِي وَالْفَصَاحَا
هُنَا تَرْفُدُ شَمَّ رَاسِيَا
وَحَيْثُ اتَّشَحَ الثُّرْبُ وَرُوداً
هُنَا مُخْتَلَفُ الْأَمْلاكِ .. قَبْرُ
تُرَابٍ عِطْرُهُ يُخَيِّ النُّفُوسَا
هُنَا قَبْرُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ

هُنَا الدَّمْعَةُ وَالثَّوْرَةُ	هُنَا الْعِبْرَةُ وَالْعَبْرَةُ	وَآيَاتٌ مِنَ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ
قِفَا نَسْتَلْهِمُ الْهِمَّةُ	نُبْتُ الْوَعْيَ فِي الْأُمَّةُ	بِرَايَاتِ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
فَهَذَا مَنْبَعُ الْفِكْرِ	طَرِيقُ الْعِزِّ وَالنَّصْرِ	وَوَحْيُ الْعِزِّ مِنْ رَبِّ عَظِيمِ
هُنَا الْفَاتِحَةُ الْأُولَى	ثَوْتُ فِي الْقَبْرِ تَرْتِيلاً	تَجَارَى فِي الثَّرَى بَحْرُ الْعُلُومِ

فَهَلْ أَتَاكُمْ نَبَأُ السَّجَّادِ فِي الْعَاشِرِ
عَنْ جَبَلِ الصَّبْرِ الْأَشَمِّ يَهْزِمُ الْحَافِرِ
وَوَاقِفاً كَالْجَبَلِ لَا يَرْهَبُ الْبَاتِرِ
شَمٌّ وَلَا يُخْنِي لَهُ رَأْسٌ إِلَى الْجَائِرِ
فَيَنْتَنِي السَّيْفُ إِذَا لَمْ يَنْحَنِ الصَّابِرِ
يَسْجُدُ فِي مُصَابِهِ لِرَبِّهِ شَاكِرِ
صَوْتُ الْحُسَيْنِ لَمْ يَزَلْ فِي أُذُنِهِ جَاهِرِ
يَدْعُو وَحِيداً فِي الطُّفُوفِ أَلَا مِنْ نَاصِرِ

وَعَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ
كَرْبَلَائِي

ثَائِرٌ مِثْلَ الْحُسَيْنِ
وَوَلَّائِي

عَلَى الْعَرْشِ أَتَتْنَا آلُ مَرْوَانَ
كِلَا الْحُكَمَيْنِ فِي الظُّلْمَةِ سَيَّانَ
لِيُعْطِيَ النَّاسَ أَجْدَاثاً وَأَكْفَانَ
وَشَیْطَانٌ أَتَى فِي ثَوْبِ إِنْسَانٍ
فَلَا الْقُرْآنُ فِي عَيْنَيْهِ قُرْآنُ
عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ كَانَ رُبَّانُ

هَوَى حُكْمَ الدِّمَا مِنْ آلِ سُفْيَانَ
أَهْلُ نَحْسَبُ أَنَّ الظُّلْمَ قَدْ بَادَ !
إِذَا طَاغَ مَضَى جَاءَ ظُلُومٌ
فَمِنْهُمْ مُنْكَرُ الدِّينِ عِنَاداً
وَمِنْهُمْ مَنْ رَمَى الْقُرْآنَ سَهْماً
تَمُوجُ الْأَرْضُ بِالْوَيْلَاتِ لَكِنْ

تَصِيرُ الْأَرْضُ كَاللُّجَّةِ	إِذَا تَخَلَّوْا مِنَ الْحُجَّةِ	لَسَاخَ الْعَالَمِ هَذَا بِمَنْ فِيهِ
سَلَامٌ وَسَطٌ أَضْغَانٍ	وَنُورٌ وَسَطٌ نِيرَانٍ	إِلَى الْعَالَمِ رُوحٌ لِتُخَيِّبِهِ
إِذَا جَاءَتْ يَدُ الدَّوْلَةِ	عَلَيْنَا تَقْرُضُ الذَّلَّةَ	أَتَتْ بِالْعِزِّ تُخَيِّنَا أَيَادِيهِ
عَلَى الْأَرْضِ هُمْ الْأَمْنُ	وَالْعَوْتُ هُمْ السُّفْنُ	إِمَامٌ فَإِمَامٌ سَنُؤَالِيهِ

مَاجَاءَ فَوْقَ الْعَرْشِ فِينَا حَاكِمٌ ظَالِمٌ
إِلَّا أَتَى فِينَا إِمَامٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ
حَتَّى إِذَا طَالَ النَّوَى بِالْحُجَّةِ الْقَادِمِ
يَظُنُّ مَنْ فِي عَرْشِهِ بِخُلْدِهِ سَالِمِ
يَأْتِي إِمَامٌ قَائِمٌ بِأَمْرِهِ قَائِمٌ
وِظَالِمُ النَّاسِ تَرَاهُ وَاجِماً جَائِمِ
إِنَّ الْأَلَى مَلْجَأُنَا وَنَصْرُنَا قَائِمِ
ذَا وَعَدْنَا نَصْرَ لَنَا مِنْ رَبِّنَا الْعَالِمِ

وَعَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ
كَزَلَائِي

ثَائِرٌ مِثْلَ الْحُسَيْنِ
وَوَلَائِي

مَضَى نَحْوَ بُيُوتِ الْفُقَرَاءِ
عَلَى أَكْتَاْفِهِ رِزْقُ السَّمَاءِ
لَهُمْ فِي عَطْفِهِ كَفُّ الدُّعَاءِ
سَمَاحٍ وَحُنُوٌّ وَعَطَاءِ
لِيُعْطِينَا دُرُوسَ الْعُرَفَاءِ
وَفِي أَبْيَاتِنَا قَطْرَةُ مَاءِ

إِذَا حَلَّتْ جَلَابِيبُ الْمَسَاءِ
حُنُوءًا يَطْرُقُ الْأَبْوَابَ لَيْلًا
جَوَاعِي فِي انْتِظَارٍ ، سَوْفَ يَأْتِي
عَلِيٌّ ، كَعَلِيِّ جَدِّهِ فِي
إِذَا حَلَّ الْمَسَا قَامَ وَحِيدًا
عِيَالُ اللَّهِ لَا يَبْقَوْنَ جَوْعَى

أَيَّبَقَى مُتَخَمِّ شَابِعٍ	وَجَارٌ عِنْدَهُ جَائِعٌ	وَلَا يُعْطِيهِ مِنْ رِزْقِهِ لُقْمَةً
فَإِنَّا إِن تَكَافَلْنَا	تَسَامَيْنَا ، تَكَامَلْنَا	فَصِرْنَا فِي الزَّمَانِ خَيْرَ أُمَّةٍ
فَزِدْ فِي الْمَالِ مَا زِدْتَ	وَضَاعِفُهُ إِذَا شِئْتَ	وَلَا تَنْسَى فَقِيرًا فِي مُلِمَّةٍ
وَأَعْطِ الْمَالَ فِي صِدْقٍ	يَزِيدُ اللَّهُ فِي الرِّزْقِ	وَيُعْطِيكَ مِنَ الْإِيمَانِ قِمَّةً

كَابِنِ الْحُسَيْنِ نُطْعِمُ الْجَائِعَ فِي السَّرِّ
نُعِينُ مَسْكِينًا رَمَاهُ الدَّهْرُ فِي الْفَقْرِ
الْفَقْرُ وَالْجَوْعُ يَقُودُ النَّاسَ لِلْكَفْرِ
دَاءٌ عُضَالٌ هُوَ فِي الْمُجْتَمَعِ يَجْرِي
أَتَبْتَغُونَ الْخَيْرَ وَالنَّعْمَةَ فِي الْعُمُرِ
فَأَنْفِقُوا فَإِنَّهَا حَقِيقَةُ الشُّكْرِ
وَهَكَذَا الْخَيْرُ بِكُلِّ النَّاسِ يَسْتَشْرِي
ذَا جَوْهَرُ الدِّينِ وَأَمْرُ صَاحِبِ الْأَمْرِ

وَعَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ
كَرْبَلَائِي

ثَائِرٌ مِثْلَ الْحُسَيْنِ
وَوَلَّائِي

تُنَاجِي بِدُعَاءِ الْوَالِهِيْنَا
شِفَاءُ يَغْمُرُ الْقَلْبَ الْحَزِينَا
تَأْمَلُ بِدُعَاءِ الْعَارِفِينَا
تَجَلَّتْ فِي قُلُوبِ الصَّالِحِينَا
تَقَرَّبَ لِلَّهِ الْعَالَمِينَا
تَقَرَّبَ بِدُعَاءِ الذَّاكِرِينَا

إِذَا اسْتَقْتَتَ إِلَى اللَّهِ حَزِينَا
حُرُوفٌ - إِنَّ تَأْمَلْتَ - فَفِيهَا
تَأْمَلُ بِدُعَاءِ الشَّاكِرِينَا
مُنَاجَاةُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ
تَضَرَّعُ بِدُعَاءِ الْخَائِفِينَا
تَقَرَّبَ بِدُعَاءِ الرََّاغِبِينَا

مُنَاجَاةُ مِنَ السَّاجِدِ	تُغْذِي الْمُؤْمِنَ الْعَابِدِ	بِصَفَحَاتِ مِنَ الذِّكْرِ الْجَلِيلِ
مُنَاجَاةُ تَأْمَلُهَا	بِشَوْقِ الْقَلْبِ رَتَّلُهَا	تَرَى فِيهَا شِفَاءً لِلْعَلِيلِ
بِهَا الْعِرْفَانُ بِاللَّهِ	وَنَزْفُ الدَّمْعِ وَالْآهِ	دُمُوعُ عَذْبَتِ كَالسَّلْسَبِيلِ
وَهَذَا الْعِشْقُ وَالذِّكْرُ	لَنَا خَلَدُهُ الدَّهْرُ	فَنَاجِ اللَّهَ حَتَّى بِالْقَلِيلِ

الذِّكْرُ وَالتَّسْبِيحُ وَالْإِيمَانُ وَالتَّقْوَى
تُصَيِّرُ الْعَبْدَ قَوِيَّ الْبَأْسِ وَالْقُوَّةِ
صَاحِفَةُ السَّجَادِ فِي صَفَحَاتِهَا ثُرُوءُ
يُطَهِّرُ الْعَبْدَ إِذَا لِرَبِّهِ دَوَى
صَفَحَاتُهَا لِلْأُمَّةِ تُقَدِّمُ الْقُدُوءَ
نَهْرٌ مِنَ النُّورِ أَتَى مِنْ جَنَّةِ الْمَأْوَى
تَذُوبُ فِي اللَّهِ ، فَكُنْهُ الْمَرْءُ مَا يَهْوَى
نِعْمَةُ رَبِّي فَلَهُ الْحَمْدُ بِمَا سَوَّى

وَعَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ
كَزَلَّائِي

ثَائِرٌ مِثْلَ الْحُسَيْنِ
وَوَلَّائِي

إِلَى الْغَرْقَدِ بِالْحُزْنِ الشَّدِيدِ
وَمَا زَالَ بِهِ حَزُّ الْقُيُودِ
لَهُ تُذْرَفُ آيَاتُ الْخُلُودِ
عَلَى الْمَذْبُوحِ ظَامٍ فِي الصَّعِيدِ
تُدَوِّي فِي الْفُؤَادِ وَالْوُجُودِ
تُسَاقُ بِالسَّبَا سَوْقَ الْعَبِيدِ

وَشَالُوهُ بِأَكْتَاكِ الْحُشُودِ
بِنَفْسِي يَا مُشَالاً فَوْقَ نَعَشٍ
وَيَا جُثْمَانَ قُرْآنٍ عَظِيمٍ
مُسَجِّىً ، مُغْمَضَ الْعَيْنِ وَيَبْكِي
إِلَى عَاشِرَ مَا زَالَتْ شَظَايَا
تُدَوِّي ذِكْرِيَّاتٍ لِنِسَاءٍ

فَقُومُوا الْآنَ بِالْذَّمَّةِ	إِلَى جُثْمَانِهِ نَسْعَى	نَصُوبُ الذَّمِّعِ فِي فَقْدِ الْإِمَامِ
سَقَوْهُ السُّمَّ مَظْلُومًا	فَذَاقَ الْمَوْتَ مَسْمُومًا	لِنَبْكِي سَيِّدَ الْآلِ الْكَرَامِ
وَفَاضَتْ رُوحُهُ الْقُدُسُ	فَغَابَ الْبَدْرُ وَالشَّمْسُ	وَصَارَ لَكُونٍ فِي أَقْسَى ظَلَامِ
سَمِعْنَا الْعَرْشَ يَنْعَاهُ	عَلَيْهِ الْحُزْنُ وَالْآهُ	بَكَى لِلْفَقْدِ كَوْنٌ مُتَرَامِي

اللَّهُ أَيُّ كَعْبَةٍ فِي ثُرْبَةِ الْغَرْقَدِ
وَعِنْدَهَا الْأَمْلاكُ فِي أَحْزَانِهِمْ سُجَّدُ
قَدْ ضَمِنْتَ جِسْمَ عَلِيٍّ مِثْلَمَا الْفَرْقَدُ
لَهُ الْكِتَابُ وَالسَّيْفُ بِشَأْنِهِ تَشْهَدُ
غَدًا سَنَنْبِي بِيَدَيْنَا حَوْلَهُ الْمَشْهَدُ
غَدًا نَطُوفُ قَبْرَهُ نُقَبِّلُ الْمَرْقَدُ
نَرَى عَلَيْهِ كَالسَّمَاءِ قُبَّةُ الْعَسْجَدِ
مَعَ الْإِمَامِ الْقَائِمِ الْوَارِثِ مِنْ أَحْمَدِ

ثَائِرٌ مِثْلَ الْحُسَيْنِ
وَوَلَائِي

وَعَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ
كَزَلَائِي